المعتقل أحمد الأغا ... 6 سنوات من الإخفاء القسري وأسرته في مواجهة المجهول



الجمعة 21 نوفمبر 2025 08:00 م

بعـد مرور ست سـنوات كاملة على اختفاء المواطن أحمد أسامة محمد الأغا، تتجدد مأساة إحدى أطول قضايا الاختفاء القسـري، بينما تواصـل أسرته طرق كل الأبواب أملاً فى معرفة مصيره، وسـط صمت رسمى يزيد من قسوة الانتظار ويعمّق الجرح الإنسانى□

اعتقال مفاجئ ... ورحلة إلى المجهول

تعود تفاصيل الواقعـة إلى 15 ديسـمبر 2019 حيـن كـان أحمـد، البـالغ حينهـا 38 عامًـا، في طريقـه مـن العريش إلى القـاهرة لأـداء مشـوار اعتيـادي□ ومـا إن وصـلت الحافلـة إلى كميـن الميـدان حـتى تـم إيقافهـا مـن قبـل أحـد ضباط الأـمن الـوطني، وفـق شـهادات معتقلين كـانوا ـصحـته

تم إنزال أحمـد واقتياده مباشـرة إلى الكتيبـة 101، وهي نقطـة ارتبط اسـمها في السـنوات الأخيرة بشـهادات عديدة عن احتجاز غير قانوني لمواطنين من سيناء□

عام داخل الكتيبة... ثم انقطاع كامل للأخبار

وفق ما تسرب إلى الأسرة من شهادات معتقلين مفرج عنهم، بقى أحمد محتجزًا داخل الكتيبة لمدة تُقارب عامًا كاملاً ا

وبعـد ذلك، جرى نقله إلى جهة غير معلومة، ومنذ تلك اللحظة لم تتلقَّ الأسـرة أي معلومة مؤكدة حول مكان وجوده أو وضـعه القانوني أو حالته الصحية [

الأسرة التي أنهكتهـا سنوات البحـث، قـدّمت عشرات البلاغـات إلى الجهـات الرسـمية، مـن بينهـا النيابـة العامـة والمجلس القـومي لحقـوق الإنسان، لكنها لم تتلقً أي رد يوضح مصير نجلها□

"لا ننتمى لأى تيار... نريد فقط معرفة الحقيقة"

تؤكد الأسرة أن أحمد غير منتمٍ لأي تيار سياسي، ولم يسبق له الانخراط في أي نشاط عام□ كان موظفًا عاديًا يلتزم بحياته اليومية، ومتزوجًا وأبًا لطفلة صغيرة لم تعرف من والدها سوى الصورة□

وتقول والدته في رسالتها الأخيرة: "لا نطلب شيئًا سوى الحق… نريد أن نعرف أين ابننا□ ست سنوات من المجهول كافية لكسر أي قلب".

منظمات حقوقية تطالب بالكشف عن مصيره

من جهتها، رأت مؤســسة عدالـة لحقـوق الإنســان أن اســتمرار احتجـاز أحمـد خــارج إطــار القــانون "يمثـل انتهاكًـا صارخًـا للضـمانات الدســتوريـة والاتفاقيات الدولية التي التزمت بها الدولة المصــريـة"، مطالبة بالإفراج الفوري عنه أو الإعلان عن مكان وجوده وتمكين أســرته من التواصل معه□



ثُوجِّه أسرة أحمد أسامة محمد الأغا نداءً عاجلًا للكشف عن مصيره بعد مرور ست سنوات كاملة على اختفائه عقب توقيفه في 15 ديسمبر 2019 عند كمين الميدان في العريش خلال توجهه إلى القاهرة، دون أن تتلقّى الأسرة أي معلومة رسمية عن مكانه أو حالته حتى اليوم.

وتؤكد الأسرة أن أحمد، البالغ من العمر 38 عامًا، لا ينتمي لأي تيار سياسي ولم يسبق له الانخراط في أي نشاط عام، وكان في طريقه لقضاء مشوار اعتيادي، قبل أن يتم إنزاله من السيارة ثم اصطحابه إلى الكتيبة 101، وفق ما وصل للأسرة من شهادات معتقلين ... See more

كما جدّد مركز الشـهاب لحقوق الإنسان مطالبته بمعرفة سبب القبض على الأغا وإخفائه قسريًا لسنوات، مؤكدًا ضرورة محاسبة المسؤولين عن استمرار احتجازه دون مسوغ قانوني ☐



أحمد الأغا، 6 سنوات من الاخفاء القسري، والتهمة مجهولة تواصل سلطات المصرية جريمة الاخفاء القسري للمواطن أحمد أسامة محمد الأغا منذ عام 2019 إلى الآن و لم يتم الكشف عن مصيره أو مكان احتجازه أو عرضه على النيابة بأي تهمة.

وقد تم القبض على أحمد أسامة محمد الأغا، 38 عاما، فلسطيني المولد ويحمل الجنسية المصرية، في 15 ديسمبر 2019 عند كمين الميدان في العريش بمحافظة شمال سيناء. ... See more

وفي سياق متصل، دعت منظمة هيومن رايتس إيجيبت السلطات إلى وقف سياسة الإخفاء القسـري التي قالت إنها باتت "تمسّ مواطنين لا علاقة لهم بالعمل السياسي، كما حدث مع الأغا".



#العدالة_الغائبة | أحمد الأغا، 6 سنوات من الاخفاء القسري، والتهمة مجهولة • تواصل سلطات المصرية جريمة الاخفاء القسري للمواطن أحمد أسامة محمد الأغا منذ عام 2019 إلى الآن و لم يتم الكشف عن مصيره أو مكان احتجازه أو عرضه على النيابة بأي تهمة.

▲وقد تم القبض على أحمد أسامة محمد الأغا، 38 عاما، فلسطينى المولد ويحمل الجنسية المصرية، في 15 ديسمبر 2019 عند كمين الميدان في العريش بمحافظة شمال سيناء. ... See more